المحاضرات والكلمات

محاضرة مرئية: رمضان شهر القرآن | للشيخ: أ.د. يوسف الشبل #رمضان

يوسف الشبل

اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا المكان المبارك وفي هذا الوقت المبارك مع هذه المحاضرة القيمة واللقاء العلمي كما هو معلوم ان خير ما يقضي المسلم وقته - 00:00:00

ان يكون في مجلس من مجالس الذكر يذكر فيها الله وتذكر فيه اياته واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى على الجميع الحديث الوارد في فضل مثل هذه المجالس المباركة ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:00:30

يقرأون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ولا شك ان هذا فضل عظيم يحرص عليه المسلم كم من الاوقات التي تضيع - 00:00:58

تهدر في اشياء قد تكون وبالا على كثير من الناس ولكن يحرص الانسان على ان يشهد مثل هذه المجالس الطيبة هذه المجالس التي يذكر فيها الله ويذكر فيها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

الموضوع الذي بين ايدينا حقيقة له اهمية عظيمة خاصة في هذا الوقت الذي المسلم ينتظر فيه نفحات عظيمة في وقت فيه موسم عظيم مع تجارة عظيمة رابحة الله عز وجل - 00:01:40

هذا الموسم العظيم ننتظره بلهف كثير منا ينتظره بلهف والكثير كان ينتظره وتخطفه الموت الانسان يحمد الله سبحانه وتعالى ويحمده عز وجل ان وفق لمثل هذه الأيام ويسأل الله عز وجل ان يبلغه - 00:02:07

هذا الشهر الكريم وهو في صحة. وفي عافية فنعمة عظيمة ان يوفق المسلم لادراك هذا الشهر ولا يخفى على الجميع ان سلفنا الصالح رحمهم الله كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ستة اشهر - 00:02:36

ان يبلغهم هذا الشهر الكريم واذا بلغهم اغتنموا هذه الايام الفاضلة وانتهت دعوا الله سبحانه وتعالى ستة اشهر ان يتقبل منهم كثير منا يغفل عن هذا الشيء تمر الايام الماضية ما دعا مرة واحدة ان يبلغه رمظان في غفلة - 00:03:00

ينبغي للانسان ان يعني استيقظ من هذه الغفلة لا نطيل الموضوع الذي بين ايدينا موضوع جدير بالاهمية وهو موضوع القرآن والصيام لا شك ان القرآن والصيام قرينان قرينان الصيام والقرآن قرينان - 00:03:26

وعلاقة القرآن بالصيام وعلاقة الصيام بالقرآن علاقة وثيقة جدا واصيلة وهذه العلاقة تتمثل في عدة امور اذا تأملنا ونظرنا الصيام والقرآن لوجدنا ان الشريعة ربطت بين الصيام وبين القرآن من هذه الروابط - 00:03:50

من هذه الروابط ان نزول القرآن ان نزول القرآن كان في هذا الشهر هذا يدفع لاهمية القرآن ويدفع المسلم للعناية بالقرآن الكريم شهر اختاره الله سبحانه وتعالى ان ينزل فيه فيه كتابة - 00:04:22

ولا شك ان هذا الشهر فضيل والله سبحانه وتعالى لما اراد الله سبحانه وتعالى فضل هذا القرآن على سائر الكتب كلها فضل هذا القرآن على جميع الكتب المنزلة جميع الكتب منزلة - 00:04:44

ولما اراد سبحانه وتعالى ان ينزل هذا القرآن العظيم اختار له اشرف الملائكة وهو جبريل فانزله على جبريل ثم اختار له اشرف الرسل على الاطلاق خيرهم واشرفهم صلى الله عليه وسلم محمد - 00:05:02

فانزل عليه القرآن واختار اشرف الشهور وهو شهر رمضان بل اشرف لياليه وهي العشر الاشرف ليلة من لياليه وهي ليلة القدر واختار

افضل بقعة وافضل مكان وهو مكة شف تأمل - 00:05:27
كيف اختار الله سبحانه وتعالى من الملائكة اشرفهم واختار من الرسل اشرفهم واختار من الازمنة اشرفها واختار من الامكنة اشرفها ثم اختار من الامم اشرف الامم امة محمد اذا تأملت هذا دفعك الى ان تعتني - 00:05:56
في هذا الكتاب هذا القرآن العظيم فعلاقة القرآن بالصيام ان القرآن نزل في شهر الصيام نزل في شهر الصيام واذا نظرنا الى الناحية التاريخية فان القرآن نزل وكان له نزولا - 00:06:16
نزول جملة كاملا من فاتحته الى خاتمته ونزول مفرق نزول الجملة نزل في ليلة القدر كما قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقال سبحانه وتعالى في موضع اخر انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:06:39
وهي ليلة القدر وقال ايضا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فنزوله جملة نزل لان الله سبحانه وتعالى اودع هذا الكتاب واللوح المحفوظ اودعه في اللوح المحفوظ كما قال سبحانه وتعالى - 00:07:02
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ثم ان الله سبحانه وتعالى انزله الى السماء الدنيا كاملا انزله في بيت العزة من فاتحته الى خاتمته وهذا النزول يعني ورد في احاديث - 00:07:22
واثار عن كثير من الصحابة ان نزول القرآن في بيت العزة كاملا كاملا ثم انه نزل مفرقا حسب الوقائع والاحداث في ثلاث وعشرين سنة في ثلاث وعشرين سنة نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:45
وقد بلغ من العمر اربعين سنة وجاءه الوحي وهو يتعبد في غار حراء فجاءه وانزل وانزلت عليه الايات الخمس من سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق الايات الخمس هذا بداية نزوله - 00:08:05
وكان في ليلة شريفة ليلة القدر حتى ذكر بعض المفسرين ان هذه الليلة ليلة الخامس والعشرين من شهر رمضان الخامس والعشرين من شهر رمضان والنبي صلى الله عليه وسلم بلغ الاربعين - 00:08:25
من عمره فنزلت عليه هذه الايات ونزلت في شهر رمضان في لياليه الشريفة والعشر الاواخر وفي هذه الليلة وهي ليلة القدر. فنزل عليه القرآن نزلت عليه هذه الايات ثم بعد ذلك تتابع الوحي - 00:08:45
تتابع الوحي في ثلاث وعشرين سنة. ثلاث عشرة سنة منها في مكة قبل الهجرة وهو الكثير من القرآن. جاوز الثمانين سورة كلها نزلت في مكة ثم انه لما هاجر مكث في المدينة - 00:09:03
عشر سنين والقرآن ينزل عليه ينزل عليه حتى ختم الله هذا القرآن. وكان اخر اية عهدا الوحي وعهدا بالسماء هي قوله سبحانه وتعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله في سورة البقرة - 00:09:23
حتى قال سعيد ابن جبير رحمة الله عليه قال كان بين نزول هذه الاية ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليال تسع ليالي ثم ختم القرآن اذا نزول علاقة القرآن بالصيام - 00:09:45
علاقة النزول المكان الزمان علاقة الزمان فاجتمع مكان مكة وهي الشريفة ومكان والمدينة ثم علاقة ايضا الزمان وهو الوقت الشريف وهو نزوله في هذه نزوله في هذا الشهر المبارك وفي هذه الليلة الشريفة - 00:10:03
من ايضا علاقة الصيام علاقة الصيام بالقرآن علاقة الصيام بالقرآن هو مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان جبريل يأتيه في رمضان يأتيه في رمضان - 00:10:34
فيدارسه القرآن كان يجالسه القرآن وهذا يسميه اهل العلم بالمعارضة المعارضة كيف ان جبريل يأتي اليه ويقرأ عليه القرآن ثم صلى الله عليه وسلم يستمع ثم يقرأ عليه والمعارضة بين - 00:10:53
بين اثنين ويقرأ هذا ويقرأ هذا. وهذه سنة سنة متبعة سنة سنها النبي صلى الله عليه وسلم واتبعها ايضا صحابته في معارضة القرآن ان يقرأ. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسلم رجل - 00:11:14
اسلم رجل دفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى من يعلمه القرآن فيقرؤه القرآن ويتدارسون القرآن فيما بينهم وكانوا يتدارسونه بينهم في المسجد وفي بيوتهم وحتى النساء كانوا يحفظون القرآن ويتدارسونه - 00:11:30

فكان صلى الله عليه وسلم يعارضه جبريل في هذا الشهر وكان يعارضه كل سنة مرة واحدة يعرض عليه القرآن كاملا ويعرضه عليه كاملا كل ليلة يأتيه ويقرأ عليه وفي السنة قبض فيها صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

عارضه جبريل مرتين اعربه جبريل مرتين. وهو الذي وهو الذي الذي انتهى اليه القرآن وهي المعارضة الاخيرة التي انتهى اليها القرآن انتهى اليها القرآن شهدها بعض الصحابة وكان ممن شهد العرظ الاخيرة زيد - 00:12:08

رضي الله عنه زيد ابن ثابت الذي الذي كلف بجمع القرآن لان القرآن لما لان القرآن لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم نزل مفرقا صورا وايات تنزل الخمس وتنزل عشر ايات وتنزل الاية - 00:12:29

وتنزل الجزء من الاية احيانا وكانت تنزل عليه القرآن وكان يأمر صحابته بكتابة القرآن. وبحفظه فكانوا يحفظونه في صدورهم ويكتبونه في السطور وحفظ القرآن حفظ في الصدور وفي السطور حتى لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:50

وهو مفرق الايات والسور وفرق الايات والسور لم يجمع في مصحف واحد لماذا؟ لانه قد يطرأ عليه ايات جديدة تنزل فلما اكتمل الوحي اكتمل القرآن بعد ذلك جاء في عهد الصديق - 00:13:11

ابي بكر رضي الله عنه فالهم الله عز وجل عمر وابا بكر الى جمع القرآن الكريم في مصحف واحد وهو الجمع الاول ان يكون في مصحف واحد من فاتحته الى خاتمته - 00:13:29

كان ممن قام بهذا العمل هو زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان شابا صغيرا رضي الله عنه وارضاه وقد رشح لهذه المهمة لما فيه من المزايا التي جعلته يتقدم كثير - 00:13:47

من الصحابة رضي الله عنهم ممن هو اكبر سنا منه ترشح لهذا العمل فقام بجمع القرآن في مصحف واحد هذا هو الجمع الاول قد يأتي السائل يقول نسمع بجمع عثمان رضي الله عنه ما هو - 00:14:05

نقول لا فرق بينهما. الجمع الاول الذي جمعه ابو بكر الصديق وحفظه عنده وانتقل الى عمر رضي الله عنه لما جاء عثمان رضي الله عنه لان المصحف في عهد ابي بكر كان محفوظا عنده - 00:14:20

ولم ينشر وانما الناس كانت معهم مصاحفهم وكانوا يتناقلون القرآن فيما بينهم يتدارسونه فيما بينهم وقد وجد من الصحابة عدد كبير ممن جلسوا لتدريس الناس عثمان وابي ابن تعب وابن مسعود - 00:14:37

وابي الدرداء وخير كان ممن جلس بتعليم الناس قرآن كريم فجلسوا تعليمهم وحفظ المصحف هذا عند ابي بكر لما جاء عثمان رضي الله عنه ووقعت الفتنة في زمنه اختلاف الناس في القرآن الكريم جمع الناس على مصحف واحد - 00:14:58

فنشر هذا المصحف الذي جمع في عهد الصديق رضي الله عنه نشره بين الناس بدأ ينسخ ويأمر بنسخ المصحف وكان ممن نسخ المصحف ايضا زيد ابن ثابت ومعه غيره وبدأوا ينسخون المصحف هذا الذي حفظ عند ابي بكر - 00:15:21

يتداوله الناس حتى انتشر في الامصار في مصر وفي الشام وفي العراق وفي اليمن وفي جميع اقطار البلاد الاسلامية فانتهت المصاحف التي كانت في ايدي الصحابة رضي الله عنهم واجتمعوا على مصحف واحد - 00:15:43

هذا هو عمل عثمان رضي الله عنه هذا عمل عثمان ثم استمر الامر والقرآن محفوظ ولا شك انه محفوظ ولم يطرأ عليه لا زيادة ولا نقص. ولا تحريف ولا تبديل ولا تغيير - 00:16:03

كما قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه علاقة القرآن بالشهر علاقة وثيقة من حيث نزول القرآن ومن حيث مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:19

كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس في رمضان القرآن والنبي ورمضان كيف يكون كيف كان صلى الله عليه وسلم مع القرآن في رمضان في مكان كان اجود الناس وكان - 00:16:40

اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - 00:16:59

بحرصه صلى الله عليه وسلم على قراءة القرآن حرص الصحابة رضي الله عنهم امتثال هذا الامر على حرصوا على قراءة القرآن في

هذا الشهر. فكان اذا دخل عليهم شهر رمظان - 00:17:16
كانوا اشد حرصا على قراءة القرآن فيلتفتون الى قراءة القرآن ولا يلتفتون الى غيره ويعكفون على قراءة القرآن. وورد عن كثير من الصحابة انهم كانوا يختمون القرآن اذا دخل الشهر كانوا يختمونه كل ثلاثة ايام - 00:17:32
واذا دخلت العشر الاواخر كانوا يختمون كل ليلة منهم عثمان ومنهم تميم ومنهم عدد كثير من الصحابة كانوا يختمون القرآن وايضا تلاميذ الصحابة من التابعين كسعيد ابن جبير ومجاهد وابراهيم النخعي - 00:17:53
والاسود بن يزيد وغيرهم كانوا على هذا المنهج. يقرأون كل ثلاث فاذا دخلت العشر الاواخر قرأوه كل ليلة كل ليلة يختمونه يختمونه كان اسمع لهم دوي في المسجد لقراءة القرآن وعكوف عليه. حتى جاء من جاء بعدهم - 00:18:20
من سلف هذه الامة كالامام الشافعي والامام احمد والامام مالك وغيرهم وسفيان الثوري وقتادة وغيرهم من من السلف كانوا على هذا المنهج كان للشافعي يعني عد له في شهر رمضان انه يختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة - 00:18:44
يختم ستين ختمة عن الامام الشافعي وكان الامام مالك يقيم الدروس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ويعلم الناس فاذا دخل شهر رمضان التفت الى القرآن وترك العلم - 00:19:10
وترك التدريس وجلس على القرآن هذا هو منهجه القرآن وعلاقته بالصيام علاقة وثيقة نأخذها من سلف الامة الامة من النبي صلى الله عليه وسلم فعل صحابته الذين كانوا يقتدون به - 00:19:28
وفعل الامة من جاء بعدهم ممن سار على هذا المنهج الى عصرنا الحاضر والناس يعطونه او يقرأون القرآن ويولون القرآن اهمية عظيمة اذا دخل رمضان دخل رمضان التفت الناس الى القرآن واقبلوا على القرآن اقبالا شديدا - 00:19:46
السلف رضي الله عنهم كانوا يتخذون من شهر رمضان فرصة فرصة لمدارسة القرآن ولتلاوته ويقبلون عليه قد يأتي سائل ويسأل فيقول التدبر تفكر في الايات وفهم الايات هل يتعارض مع قراءة القرآن - 00:20:14
نقول الاصل ان القرآن انما انزل للتدبر والتفكر كما قال سبحانه وتعالى قال عز وجل كتاب انزلناه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته فالحكمة في نزول القرآن هو التدبر والتفكر - 00:20:39
وهناك فرق بين تفسير وتدبر القرآن القرآن يقرأ تلاوة ويفسر تبين معانيه ويتدبر ويعمل به اربعة امور لابد صاحب القرآن الملازم للقرآن صاحب القرآن اهل القرآن لابد ان يعتنون باربعة امور تجاه القرآن - 00:21:01
قراءته وتلاوته ثم تفسيره وفهمه فهم معانيه ثم تدبر اياته ثم العمل ثم العمل بما يأمر به القرآن وينهى عنه وما فيه من الحلال يحل حلاله ويحرم حرامه هذا العمل بالقرآن - 00:21:31
تخلق باخلاق القرآن لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن خلقه قالت كان خلقه القرآن خلق القرآن يتأمل الايات التي بها الاخلاق الحسنة ويطبقها ويعمل بها ويأخذ بها ويتأمل وينظر في الاخلاق الرذيلة ويتجنبها - 00:21:53
يأتي الى الحلال ويحله ويأتي الى الحرام ويتجنبه يأتي للامر الى المعروف فيعمل به ويأتي الى المنكر فيتجنب هكذا تكون حياته كلها مع القرآن الكريم القرآن يتلى ويقرأ كما كما هو فعل السلف رضي الله عنهم - 00:22:13
القرآن تدبر معانيه لابد ان تتدبر المعاني وتدبر ايها الاخوة لابد ان نفهمه التدبر لا يأتي الا بعد التفسير كثير من من نسمع يقول نتدبر الايات القرآنية وهو لا يدري ما معناها - 00:22:32
واذا انت لا تعرف معنى الايات لا يمكن تدبرها لان التدبر نتيجة التفسير فاذا فهمت الايات قرأت القرآن الكريم قرأت سورة الفاتحة قرأتها قراءة حسنة وقرأته واديت قراءتها اداء حسنا - 00:22:51
هذا الاداء الحسن والقراءة الحسنة تعينك على فهم التفسير ثم اذا وقفت على بعض الايات التي لا تدري ولم تفهم معانيها ارجع الى بيان معانيها حتى تتضح عندك السورة واضحة - 00:23:11
ثم تأتي مسألة التدبر والتفكر فيما يشير اليه الايات وتدل عليه الايات التدبر مرحلة ثالثة تلاوة القرآن تفسير القرآن تدبر القرآن ثم العمل به فاذا فهمت هذه الامور الاربعة كنت - 00:23:27

قد عرفت هذا القرآن واعطيته حقه القراءة والتلاوة والتفسير وتدبر العمل في القرآن الكريم العمل باياته تعمل بها في نفسك يتخلق بالقرآن وتعمل بها في تعاملك مع الاخرين وتعمل بها - 00:23:48

حتى في تعاملك مع شرع الله سبحانه وتعالى في اداء الصلاة في اداء الزكاة الاعمال التي فرضها الله عليك حج العمرة الصيام كل هذه الامور التي فرضها الله عز وجل - 00:24:12

تعمل بها من القرآن الكريم تعمل بها من القرآن الكريم لاحظوا الله سبحانه وتعالى في كتابه دائما يقول اقيموا الصلاة صلوا صلوا صلوا الصلاة وانما يقول اقيموا الصلاة وفرق بين من يصلي - 00:24:30

وبين من يقيم الصلاة تجد الصف الواحد فيه ناس يصلون وفيه ناس يقيمون الصلاة واقامة الصلاة ان تأتي بالصلاة باركانها بواجباتها بشروطها بسننها بخشوعها هذه هي هذا يسمى مقيم للصلاة - 00:24:49

وابراهيم يقول ربي اجعلني مقيم الصلاة ولم يقل ربي اجعلني اصلي او من المصلين رب اجعلني مقيم الصلاة ولذلك تجد الله سبحانه وتعالى يتوعد بعض المصلين وويل للمصلين ولم يأتي فويل الذي يقيمون الصلاة - 00:25:11

لان الذي المصلين الذين هم عن صلاتهم عن صلاتهم وليسوا في صلاتهم وعدم التدبر والتأمل الله عز وجل قال ويل للمصلين الذين الذين هم عن صلاتهم. ولم يقل الذين هم في صلاتهم. لان كل يسهو في صلاته - 00:25:32

حتى خير البشرية سها في صلاته صلى الله عليه وسلم سها في صلاته لم يقل لو قال هذا الامر لاختلف المعنى اختلافا كبيرا وانما الذين هم عن صلاتهم ساهون اي يسهون عن ادائها في وقتها - 00:25:53

حتى اذا خرج وقتها او قارب الخروج جاء وصلاها صلاة ليس فيها خشوع ولا فيها تدبر ولا فيها اتيان بواجباتها وسننها واركانها نلاحظ ان علاقة القرآن بالصيام كما تقدم معنا نزوله - 00:26:09

وحرص النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وحرص السلف ايضا في رمضان ايضا من علاقة القرآن الصيام انك كلاهما يدعو الى الهدى ويدعو الى التقوى تأمل معي الله سبحانه وتعالى قال - 00:26:34

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين دعا الى امرين الهداية ان ابين انه هداية يهتدون به وانه ايضا يدعو الى التقوى. ليس هدى لجميع الناس قل هو الذين امنوا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:26:55

والذين لا يؤمنون في اذانهم اقامة وهو عليهم عمى الذين يستفيدون من القرآن وهم اهل التقوى اهل الطاعة لاحظ ان الله سبحانه وتعالى بين في هذا القرآن انه هدى وانه للمتقين - 00:27:18

وهو هداية ويدعو الى التقوى واذا نظرت الصيام وجدت ان هذا الامر ايضا موجودا في الصيام يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:27:35

فالسر في فرضية الصيام وتحقيق التقوى تحقيق التقوى صيام ليس تعذيبا للناس الصيام ليس لتعطيش الناس وتجويعهم الصيام ارقى من هذا الامر والله لما فرض هذا فرضه لهدف سامي هدف عالي - 00:27:56

وهو تحقيق التقوى لان الصايم اقرب ما يكون الى التقوى في طاعته في عبادته امساك لسانه بالاعراض عن الناس الى ان يتحقق عنده التقوى وترتفع وتسموه الهدف من الصيام الهدف من الصيام - 00:28:20

وتحقيق التقوى كما في هذه الاية لعلكم تتقون لذلك حتى جاء في احاديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل وليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه يعني يترك الانسان هذه الامور - 00:28:40

او حتى يحقق التقوى الغرض هو قوة التقوى حتى جاء عن بعض السلف يقال لا يكن يوم صومك هو يوم وجاء عنهم ايضا قال اذا صمت فليصم لسانك فليصم بصرك - 00:29:00

وليصم سمعك تحقيق الهدف السامي من الصيام هو تقوى الله عز وجل والقرب من الله عز وجل. هذا هو الغرض من الصيام تحقيق التقوى والقرب منه فاذا صمت يصم لسانك - 00:29:24

عن القيل والقال الحديث الساقط واللغو واذا صمت فليصم سمعك عن الكلام الرديء عن سماع المحرمات واذا صمت فليصم بصرك

عن النظر الى الحرام هذا المقصد وهذا الهدف من الصيام - 00:29:41
الصيام وهداية الصيام يدعو للتقوى القرآن هداية ويدعو الى التقوى ايضا من روابط الروابط التي ربطت بين الصيام وبين القرآن هو ان الصيام والقرآن يأتيان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما يشفعان لصاحبهم - 00:30:03
اه جاء في احاديث ان الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام يا رب منعته الطعام والشهوات بالنهار وشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان ويشفعان ومعنى يشفعان - 00:30:32
ان الله يشفع في صاحب القرآن وصاحب الصيام حتى يدخل الجنة حتى يدخل الجنة. يعني يقبل شفاعة الصوم او شفاعة الشهر او الصيام لصاحبه ويقبل شفاعة القرآن لصاحبه. الذي يلازم القرآن بالليل والنهار ويسهر - 00:30:58
بالقرآن يحيي ليله بالقرآن يأتي القرآن يوم القيامة شفيعا له يأتي شفيعا له والصاحب الصيام الذي يصوم بالنهار يصوم الايام الكثيرة في النهار فانه يأتي ايضا الصيام ويشفع له عند الله سبحانه وتعالى. وهذا فضل عظيم - 00:31:22
هذا من ناحية ومن ناحية اخرى انه ربط النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين الامرين بين هذين الامرين حتى يعني استنبط بعض اهل العلم قوله يعني في الحديث قال اسهرته الليالي يقول - 00:31:45
يقول يعني القرآن يقول منعته الليل منعته النوم بالليل واسهرته الليل قال استنبط منه ان السهر في الاصل انه مكروه قد يكون محرما ولكنه اذا كان من هذه الناحية فان الصيام - 00:32:01
فان السهر فان السهر اذا كان من هذه الناحية فان السهر لطلب العلم والسهر في قراءة القرآن واحياء الليل في قراءة القرآن واحياؤه بالصلاة هذا سهر صاحبه سهر ممدوح ويحث عليه ويحث عليه - 00:32:23
لا شك ايها الاخوة اذا عرفنا هذه الروابط ربطت بين الصيام والقيام فان التي ربطت بين الصيام وربطت بين القرآن لا شك انها رابطة وثيقة والسلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ادركوا هذا الامر - 00:32:46
ادركوا هذا الامر. ولذلك نجدهم انهم كانوا يعتنون بقراءة القرآن في هذا الشهر فاذا دخل الشهر اقبلوا على القرآن اشغلوا نهارهم بالقرآن واحيوا ليلهم بالقرآن فتجد القرآن دائما معهم بالليل والنهار حتى انا كما سمعنا منهم من يختم كل ثلاث ليالي ومنهم من يختم كل ليلة اذا دخلت العشر الاواخر - 00:33:10
من فضائل هذا القرآن ولا شك ان له فضائل ان له فضائل كثيرة ان هذا القرآن كما بين سبحانه وتعالى ومر معنا ان هذا القرآن هدى ووصفه الله سبحانه وتعالى - 00:33:40
بانه هدى للمتقين وليس لكل الناس انه هدى يهتدي به المؤمنون المتقون الذين يتقون الله يهتدون في اياته يهتدون بمعانيه يهتدون بما يأمر به يخرجهم من الظلمات الى النور حتى ان اثر القرآن على صاحبه ان الله يحفظ صاحبه من كل سوء - 00:33:55
من اثر القرآن على صاحب القرآن اذا كان من اهل القرآن فانه يحفظه الله سبحانه وتعالى من كل سوء ان هذا القرآن عبرة وعظة يعتبر المسلم به ويتعظ باياته وينظر في قصصه - 00:34:21
التي لا يأمل منها لو قرأت قصة من من القصص مرة او مرتين لمللت منها ولكن القرآن يتكرر عليك. تتكرر عليك قصصه. بل القصة الواحدة ترد في اكثر من موضع - 00:34:41
كم وردت قصة موسى في القرآن سورة البقرة وفي سورة الاعراف وفي سور كثيرة في القرآن الكريم تتكرر هذه القصة ولا نمل لا نمل من سماعها بل تجدها تتجدد هذه القصة عندك - 00:34:56
قصصه تختلف ليست كقصص غيره. ولذلك الله سبحانه بين الغرض من القصة القرآنية ولذلك قال لقد كان في قصصه عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى - 00:35:16
ورحمة لقوم يؤمنون هذا هذه فضائل القرآن وهذه فضائل قصص القرآن الكريم من فضائله تدعو الانسان الى العناية بالقرآن والاهتمام به انه شفاء هذا القرآن شفاء كما قال سبحانه وتعالى قال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء - 00:35:35
في الصدور وقال سبحانه وتعالى وننزل من قرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين المؤمنين لما جاء في العسل قال فيه شفاء للناس لما

جاء في القرآن قال للمؤمنين المؤمنين لان لان المؤمنين هم الذين ينتفعون بالقرآن وهو الذي ينفعهم - 00:36:01
ويؤثر فيهم ويتأثرون بالقرآن وهو شفاء لما في الصدور من الشبه والشكوك والريب والامراض والامراض المعنوية وهو شفاء لها نلاحظ ايضا ان القرآن حتى يعني من فضائله انه حوى كل علم من العلوم في الدنيا - 00:36:26
ما من علم من علوم الدنيا وعلوم الاخرة الا تجده في القرآن كما قال سبحانه وتعالى قال تبيانا لكل شيء تبيانا لكل شيء. فالقرآن بين سبحانه وتعالى انه كما قال في موضع اخر قال ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:36:56
ما فرطنا في كتاب من شيء. فالقرآن كله احتوى على احتوى على علوم كثيرة علوم كثيرة سواء جاءت بالتصريح او التلميح او الاشارات فكله ولذلك نشاهد حتى الان نشاهد ان يعني - 00:37:16
نشاهد ان من اعداء الاسلام من اخذوا من القرآن واستفادوا من علومه استفادوا من العلم سواء كانوا من اليهود او النصارى او المستشرقين او غيرهم استفادوا من هذا القرآن ونهلوا واخذوا من علومه واستفادوا من علومه. فالقرآن كما قال سبحانه وتعالى قال ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:37:34
وهو شامل لعلوم الدنيا وعلوم الاخرة شامل ينقص شيء من العلوم من العلم من العلوم الا وقد اودعه الله في كتابه قد يدركه من يدركه من الناس وقد لا يدركه - 00:37:57
ايضا من فضائل هذا القرآن يدفعنا ويشد من العزيمة الى ان تقرأ القرآن في رمضان وفي غيره وتعطيه ايضا اهمية كبيرة في رمضان بتلاوته والاقبال عليه ان ان هذا القرآن تميز بسهولته - 00:38:14
سهولة حفظه سهولة تلاوته سهولة معانيه فمعانيه سهلة اذا قرأت تعرف المعاني لا تحتاج اقرأ مثلا سورة لقمان افتتح الله سبحانه وتعالى سورة لقمان قال عز وجل الف لام ميم - 00:38:40
تلك ايات الكتاب الحكيم ووصف كتابه بانه حكيم لا يخفى علينا معنى الحكيم ثم قال هدى ورحمة للمحسنين هدى القرآن هدى تتأمل ايات هدى ورحمة لمن؟ للمحسنين. سورة البقرة قال للمتقين. موضع اخر قال للمؤمنين فكيف يكون - 00:39:03
وللمتقين والمحسنين نقول هذه تدفعنا الى ان نتصف بهذه الصفات. فنكون من المؤمنين ونكون من المتقين ونكون يعني في جانب الايمان والتصديق تكون في مقدمته المؤمنين بجانب التقوى والخوف من الله والبعد - 00:39:27
عن المحارم تكون في مقدمة المتقين الاحسان في عباداتك مع ربك والاحسان مع الخلق في تعاملك تكون من المحسنين. فهو القرآن هدى ورحمة للمحسنين. ثم بين من هم المحسنون من هو - 00:39:46
قال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وبالاخرة هم يوقنون ثم بين اثر هؤلاء المنصفين اثر هذا القرآن على عليهم عليهم القرآن واضح بين لا يكون فيه غموض ولا صعوبة هذه يعني مطلع سورة من سور القرآن - 00:40:04
تلوناها اتضحت معانيها واضحة هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ايات واضحة القرآن سهل سهل في قراءته - 00:40:28
تجد من هو يعني من الاعاجم لو يتحدث معك ما استطاع ان ينطلق لسانه معك تجده مع القرآن ينطلق وهذه هذا من اعجاز القرآن انك ستجد ممن ليسوا من اهل العربية - 00:40:50
وينطلق بالقرآن قراءة متقنة. وقراءة مجودة وقراءة حسنة. هذا من تيسير القرآن ولقد يسرنا القرآن الذكر فهل من مدكر؟ وتيسير في تلاوته حتى ممن هو من كبار السن ومن النساء الكبار والرجال الكبار تجده - 00:41:07
لم يتعلم القراءة هو كتابة وجدت يعني كبار سن يأتيك بورقة يقول لك اقرأ علي ما اعرف قراءة هذه والقرآن بين يديه يقرأه القرآن بين يديه يقرأ القرآن هذا القرآن - 00:41:27
هذا من تيسير القرآن وتسهيله ان يقرأه العامي وغير العامي والمتعلم والعالم وغيرهم كلهم قد يسر الله عز وجل لهم تلاوة هذا القرآن. فتيسيره من حيث التلاوة تيسيروا من حيث الفهم - 00:41:45
ويفهمون معانيه. نقرأ القرآن ونفهم معانيه نفهم معانيه. واذا لم تفهم فقد يسر الله لك ان ترجع الى كتب تفتح لك هذه المعاني وهذه

الالفاظ وتبين لك معانيها وتبين لك هذه المعاني - 00:42:03
تيسير القرآن تيسير تلاوته على الالسن تيسير القرآن انه يسر معانيه وضح بينه تيسير القرآن ان يسر حفظه من اقرأ القرآن فيردد الايات يرددها فيسهل الله له اذا عزمت النية عنده وصدقت سهل الله عليه قراءة القرآن - 00:42:23
وسهل عليه حفظ القرآن فاتقنه فهذه يعني هذا من وهذا من فضائل القرآن الكريم. من فضائل القرآن الكريم يسأل سائل فيقول هل الافضل قراءة القرآن والاكثار منه او بيان معاني والوقوف عند معني وتدبر وتفسيره - 00:42:47
نقول لا شك لا شك ولا يخفى علينا جميعا ان الجمع بين هذا وهذا هو الاولى ان يكون لك نصيب من قراءة القرآن ويكون لك نصيب ايضا من فهمه الله امرنا ان نتعلم - 00:43:18
قال سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. قال ولعلهم يتفكرون لعلهم يتفكرون. لا بد ان الانسان ان يقرأ وان يتفكر ويتعلم ويتعلم وكما ذكرنا قبل قليل - 00:43:34
ان قراءة القرآن في الايام الفاضلة كشهر رمضان والعشر الاواخر منه لا شك انها مقدمة والانسان يحرص لان هذه فرصة فرصة عظيمة الى انسان يحرص عليها. وان لا تفوته وان يجمع بين هذا وهذا - 00:43:53
ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر جلس في سورة البقرة ثمان سنوات يتأملها ويتدبرها ويقرأ في معانيها. ويفسرها ثمان سنوات انسان يجمع بين هذا اما ان يقرأ القرآن واليه فمعانيه فهذا من القصور ومن الخطأ - 00:44:14
ان تمر عليك اية ثم تتجاوزها فان سلف السلف كانوا يقفون ويتأملون ويؤثر فيهم هذا القرآن يؤثر فيهم هذا القرآن حتى يعني ورد عنهم ان منهم من وقف ليلة كاملة مع اية يرددها - 00:44:33
هذا من التأمل والتدبر والفهم والفهم. اما ان تمر ايات ايات لو انزلت على جبل رأيت خاشعا متصدعا وتمر على كثير منا ولا يقف عندها ولا يدرك معانيها ولا يفهمها هذا من الخطأ. ينبغي للانسان - 00:44:51
من يقرأ القرآن بفهم فاذا مر على اية اية لم يدرك معناها فانه يسأل. ويرجع ويفهم حتى يعرف معناها ويجمع بين هذا وهذا لا شك يعني ان قرآن نزل لنتعلمه ولنفهمه ولنطبقه في حياتنا - 00:45:09
القرآن يتدبر قرآن يقرأ ويعمل به نحن في ايام شريفة قاربنا ان نكون في هذه الايام الشريفة وان ندرك هذه الايام الشريفة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل شهر رمظان - 00:45:37
كان يبشر صحابته رضي الله عنهم يبشرهم بقدوم هذا الشهر ويهنئهم بقدور هذا الشهر فيقول اتاكم شهر رمظان صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك وقف عند كلمة مبارك - 00:46:00
كان هذا الشهر شهر مبارك معنى ان فيه خير كثير في بركة عظيمة لابد ان ندرك هذه البركة العظيمة بركة في وقته وبركة في اجوره وبركة في صيامه وبركة في اعمال الاعمال الحسنة التي المتعددة في هذا الشهر وصلى الله عليه وسلم قال اتاكم شهر رمضان - 00:46:25
شهر مبارك ثم قال فيه تفتح ابواب السماء تفتح ابواب السماء وفيه تغلق ابواب النيران وفيه يصفد وردت الشياطين وفيه ليلة هي خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم - 00:46:47
من حرم خيرها فقد حرم. هذا هذه بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته بشارته صلى الله عليه وسلم لصحابته ان يبشرهم بقدوم هذا الشهر بان يذكر لهم هذه الفضائل طيب لماذا ذكر لهم - 00:47:16
هذا الشهر المبارك تفتح فيه ابواب السماء تغلق فيه ابواب من هدف من ذلك؟ حتى يحثهم على المسارعة وعلى ادراك هذا الشهر وعلى ادراك ما فيه من الخيرات وان يتنافسوا في هذا الشهر وان يسارعوا - 00:47:34
الى الاعمال الصالحة وهي فرصة ثمينة ويتعرض لنفحات الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر المبارك وان يدركوا هذا الشهر حتى لا يفوتهم هذا الخير العظيم فهو يحفز صلى الله عليه وسلم يحفز صحابته - 00:47:51
على هذه الاشياء حتى يدركوها اتاكم شهر اتاكم شهر رمظان شهر مبارك فيه تفتح ابواب السماء تغلق ابواب النيران تصفد الشياطين

فاذا فتحت ابواب السماء صعدت لي الاعمال الصالحة اذا غلقت ابواب - 00:48:08
النيران يقصر الشر ويقصر اهله صفدت الشياطين فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه فيه ليلة خير من الف شهر من حرم ما قال صلى الله عليه وسلم من ادركها - 00:48:31
قال من حرم تحذير ان يفوتك كثير من الناس يحرم هو يحرم نفسه يحرم نفسه هذا الخير. قال من حرم خيرها فقد حرم وقد حرم في رواية قال من حرم خيرها فقد حرم الخير كله - 00:48:47
الانسان ينبغي له ان يحرص وان يبشر بقدوم هذا الشهر وان يحث على ادراك عن ان يحث على هذا الشهر وعلى استغلال هذا الشهر من الاشياء التي ينبغي للمسلم ان يستقبل - 00:49:06
يستقبل بها هذا الشهر ونحن في هذه الايام التي نستقبل فيها هذا الشهر العظيم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا هذا الشهر وان يجعلنا ممن يصوم هذا الشهر ويقومه هذه الفرصة العظيمة التي كان - 00:49:25
بعض الناس يتمنى الحصول اليها فادركه الموت وكان يتمنى فمنعه العجز كان يتمنى ومنعه المرض اه يحمد الله الانسان ان انه وصل الى هذه الايام ويسأل الله عز وجل ان يبلغه - 00:49:43
مما استقبل فيه هذا الشهر العظيم مما يستقبل فيه هذا الشهر العظيم هو الدعاء ان تدعو ولا تغفل اخي المسلم لا تغفل عن الدعاء لا تغفل ان الدعاء هو طريق العبد - 00:50:01
وعلاقة العبد بربه ولا تغفل ان تدعو الله سبحانه وتعالى وان تدعو في هذه الايام ان يبلغك هذا الشهر ان يبلغك هذا الشهر. والدعاء عبادة كما قال صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة - 00:50:19
عبادة وتدعو الله سبحانه وتعالى ان يبلغك هذا الشهر المبارك فان السلف كانوا يدعون الله ستة اشهر يدعون الله ستة اشهر حتى يبلغهم هذا الشهر فاذا بلغت هذا الشهر ان شاء الله اذا بلغت هذا الشهر باذن الله - 00:50:36
فانه يشرع لك انك اذا رأيت هلال هذا الشهر ان تقول ما قاله صلى الله عليه وسلم ان تقول ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو انه كان صلى الله عليه وسلم - 00:50:59
اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله وهذا الحديث حديث صحيح رواه الامام احمد وغيره آآ رواه بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا هذا الدعاء عندما يرى الهلال ولا يلزم ان تراه قد لا تراه لكنك اذا - 00:51:13
اذا علمت برؤيته جاءك خبر رؤيته فيستحب ان يدعو بهذا الدعاء اللهم اهله عينا اللهم اهله علينا بالامن او باليمن والايمان والسلامة والاسلام ايضا من مما يشرع للمسلم استقبال هذا الشهر او في قدوم هذا الشهر - 00:51:43
ان يحمد الله عز وجل ان يحمده ويشكره على ان بلغه او على بلوغ هذا الشهر مما يشرع المسلم عند تجدد النعم وهذه نعمة عظيمة هذي من اكبر النعم ان تدرك هذا الشهر من اعظم النعم - 00:52:08
هذي تعتبر من تجدد النعم عندك ان تشكر الله وان آآ تحمده على هذه النعمة ان من ادركت هذا الشهر ولم يمنعك منه الموت او المرض او العجز او نحو ذلك - 00:52:26
فيحمد الانسان ربه اذا وصل الى هذا الشهر وبلغ هذا الشهر فليحمد الله. ايضا من الامور التي يستقبلها هذه الأيام والأيام القادمة ان يفرح يبتهج بقدوم هذا الشهر كما قال صلى الله عليه وسلم قال جاءكم شهر مبارك او جاءكم - 00:52:44
شهر رمظان فيبشر ويبتهج ويفرح ويبشر الصحابة ويبشر اهله بقدوم هذا الشهر كما قال كما كان صلى الله عليه وسلم يعني يحرص على آآ ابلاغ تبشير ويحرص على استقبال هذا الشهر ويفرح ويبتهج بقدوم هذا الشهر فهو ضيف عزيز - 00:53:07
ضيف عزيز ننتظره ننتظره منذ سنة وانت تنتظر قدومه الواجب عليك عند قدوم ان تفرح لو كان ضيفا من او صديقا او قريبا لك انقطع عنك سنة كاملة ثم رأيته لفرحت بقدومه لفرحت بقدومه وسعدت وابتهجت بقدومه فكيف بالقرآن الكريم - 00:53:34
فكيف برمضان يقدم عليك وهو ضيف عليك فاذا حل بك هذا الشهر فينبغي ان ان ترحب به وينبغي لك ان تفرح به ايضا من الامور

التي ينبغي المسلم ان يستقبلها في هذا الشهر - 00:54:00
العلم والفقه والتعلم تعلم احكام الصيام. كثير من الناس يجهل احكام الصيام يدخل هذا الشهر وهو لا يعرف احكام هذا الشي لا يعرف العملية كصيام الحج كالعمرة لا ينبغي للمسلم ان يشرع فيها وهو لا يعرف. احكامها فينبغي له ان يتعلم - 00:54:22
كثير من الناس يقع في مخالفات وامور محرمة في شهر رمضان وهو ولا يدري ما حكمها؟ يجهلها. لماذا تجهلها؟ لانك لم تتعلم كم تتعلم فينبغي له ان يتعلم ان يقرأ الكتب الميسرة - 00:54:49
في احكام الصيام يقرأ كتب ميسرة يستمعن لبعض المحاضرات وبعض الدروس العلمية يحظر يحرص على حضور محاضرات يحرص على حضور الدروس العلمية المتعلقة آآ في احكام الصيام وما يتعلق بمسائل كثيرة قد تفوته - 00:55:05
قد تفوته قد قد يعني يقع في اشياء في رمضان ولا يدري عن عن حكمها ثم يسأل اذا وقع سأل كالعمل في في الحج والعمرة اذا وقع في في المخالفات ووقع في الاخطاء والمحظورات جاء يسأل - 00:55:26
الصيام فريضة وركن من اركان الاسلام ينبغي للانسان ان يتعلم وان لا يجهل هذه الفريضة وان يتعلم ما فيها من احكام حتى فيما يتعلق بالامساك والافطار وما يتجنبه الصائم وما ينبغي للصائم ان يفعله في هذا الشهر ينبغي امور ظاهرة ينبغي له ان ان يتعلمها وان يتفقه في الدين. ايضا مما ينبغي - 00:55:47
المسلم في هذا الشهر المبارك عند استقباله عليه ان يستقبله بالعزم ان يستقبله بالعزم العزم على اي شيء بالعزم على ترك الذنوب والمعاصي والسيئات والعزم بالتوبة الصدوق العزم بان يتوب الى الله تجد من الناس من - 00:56:15
يدخل عليه الشهر وكأنه اي شهر من الشهور لا ينبغي لك ان ان ان يكون عندك عزيمة على ان تكون في هذا الشهر غير ما كنت عليه سابقا تعزم على - 00:56:41
البعد عن ترك المحرمات المحرمات من من المحرمات ومن السيئات وان تقلع من جميع الذنوب فهو فرصة للتوبة ممن يتعاطى المحرمات فرصة له ممن يستمع الى المحرمات او ينظر الى المحرمات فرصة له في هذا الشهر ان يربي نفسه عن البعد عن المعاصي - 00:56:56
كن تقيا كن من المتقين اقبل على الله عز وجل وتب اليه حتى تكون من الاتقياء فان الصوم من اسباب شرعيته ان يكون الناس ان يكون المسلم تقيا. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:57:22
اي لتكونوا من الاتقياء لتكون من المتقين. فهو سبب سبب او طريق الى التوبة الى الله والاقبال على الله سبحانه وتعالى ايضا ما ينبغي المسلم استقبال هذا الشهر ان يعد - 00:57:42
الاعداد الجيد هذا الصيام وهذا الشهر يعد له طريقة ومنهج يسلكه في هذا الشهر ينبغي له ان يرتب اموره. يرتب اوقاته في هذا الشهر. يجد من الناس ما ما يحسن ما يحسن ترتيب الاوقات. فيضيع عليه تضيع يضيع عليه الوقت - 00:58:04
ويظيع عليه ولا يدري كيف ولا يدري الا قد ذهب الشهر وخرج وهو لم يرتب نفسه الذي لا يستطيع ان يرتب نفسه سيضيع عليه الوقت. فينبغي له ان يحرص كل الحرص على ترتيب فان ترتيب الوقت - 00:58:25
هو السبب الرئيس في ادراك كثير من الطاعات. وادراك كثير من الاوقات تجد كثير من الناس تضيع اوقاته لعدم ترتيب الوقت وعدم فهم مسألة الترتيب الترتيب امر مهم جدا في حياته - 00:58:41
قبل الفجر يقوم للصلاة يكون له نصيب في اخر الليل يصلي ما شاء الله ثم يدرك وجبة السحور السحور فيه بركة السحور فيه دعاء وفيه بركة ثم يكون له يعني يبكر لصلاة الفجر - 00:58:58
ويكون من المتقدمين في في المسجد ثم اذا صلى صلاة الفريضة الفجر يمكث في في مصلاه يرتب اوقاته الى ان تطلع الشمس ثم يكون له اوقات قراءة القرآن من الضحى صلاة الضحى والظهر والعصر وهكذا يرتب اوقاته حتى لا تضيع تجد من - 00:59:18
ناس سبهلل ما يدري الفجر ضائع عليه والظهر ضائع عليه العصر ضائع العشاء ضائع بعد التراويح ضائع لا يدرك ولا يرتب اوقاته ترتيب الوقت ايها الاخوة امر مهم وهو سبب الاستغلال - 00:59:40

هذه الايام واستغلال الطاعات فيها ايضا من الاسباب التي يعني ينبغي للمسلم ان يحرص عليها في هذه الايام يهتم صلاة الفريضة والواجبات وما يتعلق بذلك مما اه يتعلق باحكام هذه الصيام وترتيب - 00:59:56
الوقت في هذا الشهر الصيام فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يوفق لادراك هذا الشهر ويجعلنا واياكم ممن يدرك هذا الشهر ويستغله في طاعة الله يجعلنا واياكم ممن يوفق اه ان يكون من الاتقياء - 01:00:26
وان يكون من المتقين المحسنين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اكبر الله اكبر الله اكبر شنو لا اله الا الله شنو لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول - 01:00:46
اشهد ان محمدا رسول حي على على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اه الله اكبر الله اكبر. لا لا اله الا الله في بعض الاسئلة المهمة حقيقة تتعلق - 01:01:31
ما ذكرناه في هذه المحاضرة المباركة السائل يقول ماذا يكون الهدف من قراءة القرآن وهذا مر معنا بيانه هدف من قراءة القرآن وفهم القرآن والعمل به تقرأ القرآن لتفهمه اقرأ القرآن لتعمل به - 01:03:22
ليس مجرد قراءة فقط وانما تقرأه وتفهم ماذا تقرأه واذا فهمت ماذا تقرأ عملت به هذا هو الغرض هذا هو الغرض من قراءة القرآن هذا السائل ايضا يقول انا مبتلى بالاجهزة الحديثة. انشغل بها في الايام العادية اكثر من القرآن - 01:03:46
قد يكون انشغال ايضا في رمضان ماذا تنصحونني الحقيقة هذه قد اجهزة قد ابتلي بها كثير من الناس ولم يحسن لا يحسن التعامل معها اجهزة الجوال وغيرها تجد من الناس - 01:04:09
من تأخذ الوقت الكثير عليه اذا جاء رمظان انشغلوا به من الناس من يأتي المسجد لقراءة القرآن فاذا صلى واخذ المصحف ادخل يده في جيبه واخرج هذا الجهاز ثم جلس معه وقت طويل - 01:04:27
ثم ضاع وقته ولم يقرأ من القرآن شيء فهذا من الانشغال حاول الا يشغلك هذا وان تجعل له وقت محدد تجعل له اذا رتبت نفسك كما ذكرنا ترتيب الوقت اذا رتبت نفسك - 01:04:44
استطعت ان تسيطر على هذه الاجهزة اما هذه الاجهزة تسيطر عليك هذا من الخطأ. تأخذ وقتك الكثير يضيع وقته مع هذه الاجهزة التي اشغلت كثير من الناس. وقد تكون هذه الاجهزة - 01:05:00
مجتمعة على بعض المحرمات النظر المحرم والصور المحرمة تجد فيها من الموسيقى المحرمة تجد فيها من الغيبة والنميمة في بعض الرسائل مشتمل على سب وشتم وغيبة ويشغل نفسه في هذا الشهر المبارك يضيع وقته تجد - 01:05:13
هذه الاجهزة وما يسمى هذه المجموعات التي يرسل بعضها الى بعض فيفتح الواتساب ويشغل نفسه ويضيع وقته بعض الناس تجد العصر احيانا يصل الى ثلاث ساعات كلها تمضي بهذا اليوم - 01:05:31
وخذ من الاوقات وبعد التراويح الى قبيل الفجر وهو على هذه الاجهزة سواء اجهزة الجوال او اجهزة الحاسب الحواسيب او اجهزة او على القنوات الفضائية فهذا من من من ضياع - 01:05:45
ان يضيع وقته فيما لا ينفعه فينبغي للمسلم ان يكون عاقلا وان يدرك هذا الشيء وان لا يضيع وقته ويحرص على ترتيب الوقت. والا والا يكون هذه ان تكون هذه الاجهزة وبالا عليه - 01:06:00
بهذا الشنبر نجد كثير فيهم خير وفيهم صلاح ويبكرون المسجد ويحرصون على قراءة القرآن ويحرصون ثم تجدهم يبتلون بهذه الاجهزة فيضيع تضيع اوقاتهم. شاهدناهم في رمضان وفي العشر الاواخر ومنهم اناس معتكفون في المساجد - 01:06:18
ويعتكف المسجد ويشغل نفسه بهذه الاجهزة. وشاهدنا اناس في الحج في يوم عرفة وفي ليالي وايام فضيلة في الحج تجده يشغل نفسه بهذه الاجهزة. هذا كله من سوء لا يحسن التصرف مع هذه الاجهزة وفي نفس الوقت لا يحسن - 01:06:36
ترتيب الوقت فينبغي للانسان ان يأخذ شيئا قليلا من هذه مما يستفيد منه وينتفع به ولا يكون كل وقته مع هذه الاشياء يقول هل هناك مزية خاصة للعمرة في رمضان؟ لا شك انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:06:56
عمرة في رمضان تعدل حجة. وفي رواية تعدل حجة معي الانسان يحرص يحرص على اداء العمرة في الاوقات التي لا يكون فيها

ازدحام. وان لا يطيل المكث وانما يفتح المجال لغيره - 01:07:15
ويستحب له ان يحرص على اداءه العمرة في رمضان فانها تعدل حجة كما قال صلى الله عليه وسلم يقول بتوجيهكم لمن يجعل العشر الاواخر من رمضان في الاسواق هذا بلا شك انه ضياع - 01:07:29
للعمر ان تجعل اوقات رمضان تذهب عليك تذهب والليالي العشر الفضيلة التي يعتكف الناس ويشرع فيها الاعتكاف والاقبال على الله والذكر وقراءة القرآن وصلاة التراويح ان يشغل نفسه اه بذهابه للاسواق - 01:07:46
وهذا كما ذكرنا كما ذكرنا يعني من سوء التصرف وعدم من سوء التصرف وعدم الاحسان في ترتيب الوقت. عدم لا تحسن. اذا انت لا تستحي عن ترتيب الوقت سيذهب عليك وقتك - 01:08:04
من الناس كل ليالي العشر كلها في الاسواق بعد التراويح الين يؤذن الفجر وهو في السوق اشتري ما يحتاجه ايام العيد؟ هذا من عدم عدم ما يحسن ترتيب الاوقات. ولو كان يحسن ترتيب الاوقات - 01:08:19
لرتب اموره قبل العشر وانتهى من هذا الامر يقول هذا نويت صيام رمظان بمشيئة الله. فهل يكفي للشهر كاملا ما تنوي الان لا تنوي الان يقول نويشة رمضان وانت في هذا الوقت تنويذة دخل الشهر - 01:08:36
اذا اعلن او تم ثلاثين ودخل الشهر او اعلن رؤية شهر رمضان من هنا تبدأ النية ولا تقول نويت بلسانك وانما انت عندك عزيمة ونية صادقة انك تصوم هذا الشهر - 01:08:56
هذا يكفي هذا يكفي بنيتك لو سألك شخص قال لك تصوم رمضان تقول بلا شك اني ساصومه باذن الله ومشيئته اني ساصوم الشهر هذا كامل. فهذه هي النية كهذي النية كافية ولا ينوي كل ليلة يجددها نية الشهر كاملة كافية. كافية الا اذا قطعها - 01:09:12
اذا قطع النية فانه يجددها يقول بعض الناس لا يعرف القرآن الا في رمضان واذا قرأ القرآن فانه لا يحسن القراءة وبعضهم يطالع المصحف ولا ينطق السؤال هنا عدة اشياء مهمة حقيقة في القرآن - 01:09:32
اولا يقول لا يعرف القرآن الا في رمضان وهذا قصور هذا هجران للقرآن ينبغي للمسلم حتى ذكر بعض السلف انه كانوا يختمون القرآن كل سبعة ايام على طوال السنة ومنهم من يختم كل عشرة ايام - 01:09:57
ومنهم من يختم كل شهر حتى ذكر ابن قدامة المقدسي رحمه الله انه لا ينبغي ان لا ينبغي ان يترك القرآن اكثر من اربعين يوما يكره يكره ان يتجاوز المسلم ختم القرآن كل اربعين يوما. يعني اذا مضى اذا مضى اربعون يوم ولم تختم القرآن فان هذا تقصير منك في - 01:10:15
القرآن وقال انه من من هجران القرآن ان يمضي الشهرين والثلاثة والاربعة وانت لم تختم القرآن هذه مسألة مسألة ان بعض الناس لا يعرف القرآن الا يوم الجمعة قبل الصلاة وفي رمضان. وغيرها لا يقرأ القرآن - 01:10:39
وهذا من الهجر هجر القرآن لا يجوز هجرانه ايضا يقول فانه لا يحسن قراءة اذا قرأ لا يحسن قراءة. نسمع كثير هذا يظهر في رمضان يظهر ممن تسمع تلاوته. تسمع من الناس من لا يحسن - 01:10:56
قراءة القرآن ابدا ولا يحسن نطقها وهذا ايضا قد يأثم على قراءته. لانه اذا قرأ ولحن لحنا جليا واخطأ في قراءته. وهو يعرف وهو يجب عليه ان يتعلم القرآن. يجب - 01:11:12
عليه ان يتعلم القرآن واذا لم يتعلم وترك التعليم فانه يأثم على ان يقرأ القرآن سمعنا من من يقرأون القرآن ويخطئون في نطقهم حتى يغيرون المعنى سمعت احدهم في حتى في سورة الفاتحة - 01:11:25
بدل من يقول اهدنا الصراط يقلب النون ميما يقول اهدم الصراط. سمعت؟ اهدم الصراط سمعت ايضا من يقرأ يقول قل من يكلأكم بالليل يحفظكم بالليل. قل يقول قل من يأكلكم بالليل - 01:11:43
هذا ما يجوز تغير المعنى فهناك يعني حقيقة ينبغي يتعلم القرآن اذا كنت ما تعرف قراءة القرآن تعلم. في حلقات في تعليم في طرق التعليم كثيرة. وسائل التعليم كثيرة. اما ان تترك قراءة القرآن - 01:12:01
هذا من الخطأ او لا يحسن قراءة كثير منهم النبي صلى الله عليه وسلم قال حسنوا قراءتكم جملوا صلاتكم بالقرآن وطلب من

التحسين ومما يتطلب في التحسين قراءة ان ان تحسن قراءة القرآن - 01:12:18
وتظبط القراءة اما ان تقرأ بقراءة خاطئة اسمع كثير والله نسمع كثير نكون بجانبك ممن يلحن وهذا تقصير منه ينبغي ان ان يقرأ القرآن ويتقن قراءته ايضا يقول هنا بعض الناس يطالع المصحف - 01:12:35
ويقرأ في قلبه هذا لا يعد قارئا هذا لا يعد قارئا من يقرأ بقلبه لا تعتبر قراءة لو جاء انسان كبر تكبيرة الاحرام بقلبه تكبيرة الاحرام بقلبه وقرأ الفاتحة وهو يصلي بقلبه لا تعتبر صلاة - 01:12:56
لا تعتبر صلاة لابد من ان يقرأ من يحرك لسانه وشفتيه وان يسمع نفسه ان يسمع نفسه ويحرك لسانه بالقرآن خط المصحف قرأت لابد ان تقرأ بحروف ثم قراءة في القلب ليست بحروف - 01:13:14
الحروف ليست بالقلب الحروف باللسان الحروف بالفم واللسان والشفتين والحلق هذي حروف اما حروف القلب ينشد في القلب فان يقرأ بعض الناس تجده جالس جنبك بس ينظر في المصحف ثم يفتح الصفحة وينظر ثم يفتح الصفحة تقول تقرأ؟ قال ايه اقرأ قرآن تقرأ بقلبك؟ ما تصلح - 01:13:32
القراءة الصحيحة قراءة باللسان والشفتين هذه قراءة الصحيحة فينبغي الانسان ان ينتمي لمثل هذا الامر يقول ايضا هنا نلاحظ في شهر رمضان في بداية رمضان ينشغلون او يشغلون انفسهم بالطاعة والاقبال على القرآن فاذا جاءت العشر اشتغلوا بامور بعيدة - 01:13:52
عن الطاعة فهذا من التقصير وهذا مر معنا ان هذا من الخطأ وهذا يرجع الى عدم ترتيب عدم ترتيب الاوقات يقول ارجو ايضا يقول افضل ان اقرأ القرآن او اراجع الحفظ في رمضان - 01:14:15
اقرأ القرآن او اراجع الحفظ. فنعود الى مسألة ترتيب الوقت اذا رتبت وقتك استطعت ان تجمع بين الامرين تجعل مثلا بعد الظهر في مراجعة الحفظ تجعل بعد العصر وبعد العشاء واخر الليل تلاوة القرآن. وهكذا بعد الفجر لتلاوة تجعل اكثر اوقاتك في رمضان للتلاوة وكثرة - 01:14:37
وتجعل وقتا لمراجعة الحفظ. لانك انت اذا تركت حفظك سيذهب ينبغي للانسان ان يراجع حفظه ويقرأ في جمع بين الامرين ولا واذا جمع لا يضيع عليه شيء. تجد من الناس وهذا كله يا اخوان حقيقة والله يرجع الى ترتيب - 01:14:58
الوقت فاذا رتب وقته احسن ادراك مثل هذه الامور ولم يفته شيء يقول هل القرآن يدخل مع الميت في القبر سورة الفاتحة سورة سورة تبارك شفعت وانجته من عذاب القبر. انجته من عذاب القبر. العمل الصالح يأتي صاحبه في قبره يقول انا عملك الصالح - 01:15:17
انا عملك الصالح ومن الاعمال الصالحة قراءة القرآن قراءة القرآن لكن لا نقول القرآن بذاته يدخل وانما عمله وحسناته يقول ما هو الافضل ما هو الافضل بين الاذان والقمة؟ الاذان - 01:15:46
والاقامة هل اقرأ القرآن ولا ادعو بلا شك دائما الامور اذا انت استطعت ان تجمع بينها فهو افضل لا مانع ان ان تدعو وتقرأ وقت قراءة واجعل الدعاء تدعو وتقرأ كلاهما لان وقت - 01:16:02
لأن وقت بين الاذان والاقامة وقت واسع يستطيع الانسان ان يدعوه الله عز وجل وان يقرأ القرآن ويجمع بينهما. لكن قد يكون هناك امور لا تستطيع الجمع بينها لا تستطيع الجمع - 01:16:19
لو جاءك شخص قال لك اذا اذن المؤذن هل الافضل تابع المؤذن ولا استمر في قراءة القرآن؟ قلنا لا المؤذن ولا تستمر. قف لان الاذان يفوت وقته ومتابعته تفوت سقف وتابع المؤذن فاذا انتهت انتهى الاذان - 01:16:33
تعود الى قراءتك هناك امور لا يمكن ان نستطيع الجمع بينها هل القراءة من المصحف افضل ام من الجوال؟ نجد كثير من الناس يقرأون من الجوال ويتركون المصاحف بلا شك ان قراءة من المصحف افضل - 01:16:55
لان النظر في المصحف عبادة. ولان الحق المصحف الحقيقي القرآن الحقيقي هو المصحف واما هذا الصورة ولذلك لو لو جاء شخص ولمس شاشة المصحف من الجوال وهو على غير طهارة - 01:17:15

لا يأثم لكن لو مس المصحف مباشرة لاثم لا شك ان قراءة من المصحف مباشرة افضل من القراءة من الجوال لان الجوال ليس بمصحف حقيقي وانما هو صورة لا يأخذ احكام المصحف لو دخلت بجوال - 01:17:33

في اماكن لا يجوز دخول المصحف فيها جاز لك. دخول الجوال لكن لا يجوز لدخول المصحف الجنب يمس المصحف يمس الجوال لكن لا يمس المصحف غير الطاهر المحدث حدث اصغر - 01:17:51

يجوز له ان يمس الجوال لكن لا يجوز له ان يمس المصحف وهو على غير طهارة. واحكام المصحف تختلف عن احكام الجوال. لكن وهذا ينتبه اليه لكن قد يكون هناك اماكن لا تستطيع الحصول عليها من القراءة من المصحف فلك ان تقرأ القرآن. اذا كنت في في مسجد والمصحف - 01:18:04

بعيدة يوم الجمعة فلك ان تفتح الجوال وتقرأ منه جائز. نقول القراءة من الجوال جائزة لكن قراءة المصحف افضل قراءة من المصحف افضل قد تكون بالسيارة قد تكون في مكان بعيد ما عندك غير ما عندك مصاحف لك ان تقرأ - 01:18:25

من الجوال والقراءة من الجوال جائزة وصحيحة ولا فيها شيء لكن الافضل اذا كانت المصاحف امامك تجد بعض الناس المصحف امامه ويأخذ الجوال فنقول المصحف واذا تركت المصحف وقرأت من الجوال فلا بأس. لكن تركت الافضل فقط - 01:18:41

يقول رأيت شخصا في رمضان لا يعقد الصوم الا في وقت متأخر بعد صلاة الفجر يسمونها يعقد الصوم فهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل هذا. وانما ينوي - 01:18:59

الصيام في اول الشهر وتستمر هذه النية معه اما ان يقول اعطنا الماء نعقد الصيام هذا لم يشرع او يجدد النية كل ليلة هذا لا لم يشرع. وانما هذا يقول ما القدر في قراءة القرآن حتى لا يكون هاجر للقرآن؟ ذكرناه - 01:19:15

ينبغي له ان يحرص على قراءة القرآن وان لا يفوته قراءة القرآن وان يحاول ان يجعل حتى ذكر اهل العلم ان قراءة القرآن لها حد ان لا تجاوز اربعين يوم الى شهرين وهو لم يختم القرآن وهو لم يختم القرآن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لطاعته. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - 01:19:44

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:20:05